

البرنامج الثقافي لعرض الكتاب الدولي

13 الأربعاء باقامة ندوة بعنوان (مفهوم الشمول المالي) يحاضر فيها ضحى عبد الكريم ومظهر محمد صالح وعلي طارق وذلك في الساعة 12 ظهرا، كما يقيم في الساعة الرابعة عصرا ندوة بعنوان (السرد السنوي العراقي في المنفى) لفاطمة بدر وهدي حسين، وفي الساعة السادسة مساء ندوة يشارك فيها علي سعيد وايهاب الملاخ وعلي حسين عن (الصحافة الثقافية). وضمن البرنامج الثقافي للجناح السعودي تقام في الساعة الرابعة والنصف مساء امسية شعرية لهدى الدفق وجاسم الصحيح.



حوار تحتضن معرض المغترب ايام الموسوي

لوحات ملونة تنقل أحلام فجر بغداد



فائز جواد

بغداد

حرصت قاعة حوار للفنون على تفعيل الحركة التشكيلية في العراق من خلال احتضانها عدد من المعارض الشخصية والجماعية للفنانين الرواد والشباب وتوفير لهم كافة المستلزمات وتوجه الدعوة للتشكيليين العراقيين مركزه على طلبة قسم التشكيل في اكاديمية الفنون الجميلة الملائمة لقاعة حوار في منطقة وديرة بغداد بهدف اطلاع الطلبة على خبرات الرواد والمبدعين الذين يقيمون معارضهم بشكل دوري على قاعة حوار التي تعد من اهم قاعات العاصمة التي تنشر وتهتم بالجمال

الابداع وتدفع عجلة المشهد التشكيلي العراقي الى امام بعدما شهد ركودا بعد العام 2003 وفي صباح الثلاثاء الخامس من شباط كان جمهور القاعة على موعد مع النخب التشكيلية العراقية وعشاقه من الجمهور مع المعرض التشكيلي 23 بغداد احلام الفجر للفنان المغترب ايام الموسوي الذي عرض اكثر من 30 عملا فنيا بمختلف القياسات والالوان، المعرض افتتحه وكيل وزارة الثقافة جابر الجابري ورئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ومؤسس قاعة حوار الفنان قاسم سبتي وعدد من

المعرض ضم مجموعة من اللوحات زينت جدران القاعة نقل الموسوي مشاهدته الجميلة عن بغداد والتي قال عنها (وتبقى بغداد احلامها جميلة عند الفجر). و اضاف الموسوي (اقدم في معرضي الشخصي الذي يحمل الرقم 23 تجربة تشكيلية عزيزة الى قلبي حيث رسمت هذا المعرض خصيصا لبغداد حيث ولدت بيتي جدي في كراة مريم وعلي ضفاف نهر دجلة ومشاهداتي لاضواء المراكب التي تسير بهوء وانعكاسات الاضواء على سطح الماء المتراكم اضافة الى منظر البيوت من الضفة الاخرى ، حلقة اخرى هذا المعرض هو ذكريات الطفولة في بغداد فهي جميلة بناسها وعاداتها واحياءها ومناظرها التي لا يمكن ان تنسى ، واستقيت اسم المعرض من عنوان شعر لوالدي الراحل الشاعر عبد الصاحب الموسوي احلام الفجر ، وتبقى بغداد احلام جميلة عند الفجر) وتبقى بغداد احلام جميلة عند الفجر ، وتبقى بغداد احلام جميلة عند الفجر ، واستقيت النوان الطبيعية بتنوعها وتناقضها (ويختتم (لزامتي بغداد

فريال الصايغ: المقطوعة الأدبية واللوحة تتناوبان على تلبية ميولي

ممارسة الفن التشكيلي التقليدي مذاق كالترياق



خالد ديريك

سويسرا

عاشت طفولة مرحة، هادئة، وترعرعت في أسرة معظلم أفرادها من الأبنات، من أب وأم يتقنون الترياق الواعية من أبن وأم يتقنون الترياق الواعية الصحيحة فنشأت على الالتزام والشعور بالآخر. انتقلت إلى مرحلة البلوغ وهي تتمتع بالثقة والإرادة القوية وفي نفس وقت مفعمة بعفوية التعبير والصدق في التعامل، ومن ثم اكتمل بلوحة زوج منفيهم داعم، ونقول في هذا السياق: ربما أجمل ما أنا عليه الآن أنني ام ثلاثة أولاد لهم كل الاهتمام والفناني، روحها المؤمنة، هائلة في فضائلها، ولكن الحنين يكبل مشاعرها ويعيق انطلاق صرخاتها. رسامة البفطرة، كانت ترسم في المراحل الدراسية الأولى بالاقلام التلوين والطباشير على الأوراق والدفاتر، ومحيطها البيئي الخضراء كان كالرائد الذي يمد نهر موهبتها فاقتت ريشتها بالوان زاهية ولوحاتها اليوم تؤد على ذلك.

تحرص على إضافة وتوزيع العناصر في جسد اللوحة لتتمتعها الروح وتحاكي وجدان المتلقي عند مروره اسمها، وإن اضطرت وتزاحمت المواضيع وتتباكت الخطوط والالوان في اللوحة، تضيف العنوان ليرتد الناظر إلى المكان الصحيح حيث العبق بخاطير من منحنيات ونقاط مزركشة التي تقع خلفها الجمال والإبداع، وترى أصالة الفن التشكيلي تكمن في التقليد المتبحر، وممارسته تعني الأبدية، وتربط الحرف مع اللون بطريقته الخاصة لأن للوحة تصريح عبور أسرع وأختر أصمًا وتآخيرا، ومهما يكن فالريشة والقلم هما بمثابة فلذتنا الكبد عندها. فريال الصايغ لولحة الخاصة من بلدة صوف الليبانية، شاركت في الكثير من سميوزيومات والمعارض الجماعية المحلية والوطنية والدولية، تميزت أعمالها من خلال الرسم الزيتي الاكريليك، ولها خبرة في فن الحفر على الخشب وتشكيل الباطون، وتدرس حاليا مادة الرسم والأشغال اليدوية للطلاب، وهي عضو في العديد من الجمعيات الأدبية والفنية والاجتماعية. وقد أصدرت مجموعة شعرية لها تحت عنوان قميصه الأبيض، إضافة إلى كتابة قصص الأطفال.

نص الحوار ...

أشارت الأستاذة فريال الصايغ في بداية حوارنا معها بانها رسامة البفطرة، ولم تمر بمرحلة التكوين المتعارف عليه: أنا رسامة بالبفطرة لذا لم يكن هناك تهديد او تخطيط كي

تجسد معاناة المشاهد ويشعر انها وتمثل واقعها. تضع أحيانا أسماء لوحاتها لتجنب المتلقي من الدخول إلى المتألمة: نظراً لتزامم المواضيع في لوحاتي أحيانا ولأهمية الفكرة التي أريد توصيلها بامتانة فأطلق عليها أسماء كي لا يتوه المتلقي كمن يحاول اختصار الطريق ربما بعبارة التي قد تكون دليله السياحي في أزقة خطوطي وعجقة الوائي، أو كاتي أرشدني إلى العنوان وأترك له سر استكشاف المكان وعبقه، أو كمن يوصلك بجيحه إلى شواطئ الجزيرة ويطلب منك إبداع مكان الكنز. تحولات في استخدام الالوان في الرسم فظهر الفن الرقمي بطبيعة الحال الذي يعتبر الآن أحدث أنواع الفنون لسهولة التطبيق، والمهارة والعمل الأكثر دقة فتمتد التفاصيل المؤشرات واختزال الوقت... ولكن، أصالة الفن التشكيلي تكمن في التقليد العائلي، ولفن الرسم طوقس عند من يرزوا، وممارسته لها نكهة خاصة وشعور مختلف، ومذاق الترياق إلى خشبه يصسو للأبدية. إنه رفع يدك إلى خشبه الخلاص والخلود لها رتتها وحرفيتها والتي هي على الدوام في خدمة مختلف الخامة، الصافية الروافد. تتابع في هذا المنحى، وتشبه الفن التقليدي بالأسرة الواحدة، وتضرب مثال: الفنان وادواته أسرة واحدة متماسكة الأفراد، كل له مكانته الخاصة بدوره الفعال: توبة فنية، ريشة، لون وقماش. يقول العمل الفني وإن كان مخاضه عسير لكن المولد، ذكر ولا أريد أن أفهم خطأ هنا فانا مع المساواة بين الجنسين ولكنه تعبير مجازي قديم يؤخذ به عندما

لا تختلف بين مصور أو رسام فكلاهما متدق ولكن طبعنا نقل المشهد بحذافيره لا يعطيه طابع خاص أو صفة خاصة أو حتى ظهور الفن الرقمي.... ترى في ممارسة الفن التشكيلي التقليدي مذاق كالترياق لمن يصبو إلى الخلود: غزت التكنولوجيا كل ما حولنا برمتها بما فيه فن الرسم فظهر الفن الرقمي بطبيعة الحال الذي يعتبر الآن أحدث أنواع الفنون لسهولة التطبيق، والمهارة والعمل الأكثر دقة فتمتد التفاصيل المؤشرات واختزال الوقت... ولكن، أصالة الفن التشكيلي تكمن في التقليد العائلي، ولفن الرسم طوقس عند من يرزوا، وممارسته لها نكهة خاصة وشعور مختلف، ومذاق الترياق إلى خشبه يصسو للأبدية. إنه رفع يدك إلى خشبه الخلاص والخلود لها رتتها وحرفيتها والتي هي على الدوام في خدمة مختلف الخامة، الصافية الروافد. تتابع في هذا المنحى، وتشبه الفن التقليدي بالأسرة الواحدة، وتضرب مثال: الفنان وادواته أسرة واحدة متماسكة الأفراد، كل له مكانته الخاصة بدوره الفعال: توبة فنية، ريشة، لون وقماش. يقول العمل الفني وإن كان مخاضه عسير لكن المولد، ذكر ولا أريد أن أفهم خطأ هنا فانا مع المساواة بين الجنسين ولكنه تعبير مجازي قديم يؤخذ به عندما



فريال الصايغ مع إحدى لوحاتها

النحت الإسمنتي يعتمد على صب المادة اللزجة في إطار معين له قاعدة حديدية أو أي مادة أخرى وانظرها حتى تجف ومن ثم الحفر عليها، وهذا يتطلب مجهود وسواعد قوية، والعمل بعدها على التفاصيل باستخدام أدوات معدنية حادة مستنة تتناسب مع طبيعة الإسمنت الصلبة. وعن الجص تقول: أما الجص أو ما يعرف بالجصصين، هو عبارة عن مادة بيضاء اللون ويستخدم في أعمال الديكور وله قوالب خاصة ذات أشكال محددة. وأخيراً في هذا السياق يأتي الجصيل حيث ملاعب الطفولة الخالية من أي أذى أو مسؤوليات، المزهرة بالفرح والبراءة، فمما لا يتذكر طفولته تشبخ وراء ظهره المنقلق بهجوم الحياة ومشاعلها ويطنمر أصداءها، ومما لا يبقى ممسكا بهذه الميزة التي تمدنا بالطاقة والعفوية والإيجابية. وتضيف: أنا شخصياً، لم أشعر يوماً رغم تقدم السنين أن الطفل المزروع في وجداني يكبر، فهو منزه عن عبث الإنسان الشائخ وكثره بل بقي محافظ على زهوه وفطرتة. أخبره ك مساء القصص كي يغفو منعماً بدفء المشاعر لذلك نمت هذه الموهبة عندي مع الوقت في حين بقي الطفل في صغير يمدني بالحكايات التي قد لا تنضب. التشكيلية الصايغ لا تلجأت إلى أحاديث لا طائل منها فالمنافسة عندها حافز والحسد فعل مكروه: لا شك أنني أشك في الطبيعة، رغم أجزائي بها توقعني في مطبات أحول تجنبها وقد أنجح مع مرور الوقت. المنافسة الشريفة ضرورية فهي حافز. أما الحسد فهو فعل مكروه يعيق. ولا شك هناك من يحكم دائماً بالسوء أو ينتقد أو عنده مأخذ العكس، وهذه ما يدعوني للاستغراب وربما العكس قد يكون أكثر صحة وشيوعاً. كالقول إن الشاعر قد يكون ولا أجزم مشروع تشكيلي كونه أو مطلق أي إنسان يستطيع تعلم قواعد الرسم وبإمكانه أن يقدم عمل فني خاضع للمواصفات والشروط المطلوبة. ولكن الرسم قد يجد صعوبة التعبير بالحرف والعبارة وربما الفاظه الأدبية والإنشائية غير مطوعة وقد لا تحذمه ببناء هيكلي للقصيدة وحيد الجمل وأشعاري لوحات وخيالات من أحلام هربت من هزيع الليل فحاصرها قلبي المترقب وسجنها في ديوان صباحي بعنوان قميصه الأبيض. قلومي وريشتي طوع أفكارني، بخدما مشاعري، إنهما وسيلتان لنفسي الغاية، وجهان لعملة ثقافية فكرية واحدة. فالمقطوعة الأدبية واللوحة التشكيلية تتناوبان على تلبية ميولي الفنية، فتمت بخدمة الفن والثقافة.

ممتى أرابت الريشة أخذ قبيلولة يستأنف القلم نشاطه وهكذا دواليك فهما على تواصل وانسجام. برق ورعد، مذ وجز. وإن جاز التعبير أنا الأم المنجبة وأنا الأم الحاضنة، والقصيدة واللوحة فلذتا كبدي ويتلقان نفس الرعاية ويحلمان ذات الجينات، طرقت باب قصص الأطفال. لأن الطفل المزروع في وجدانها لا يكبر: في داخل كل مرء منا طفل صغير يأتي أن يكبر أو ربما نحن من يحرص على بقائه متراقصاً في حنايا الوجدان فيما لنا حين يعيدنا بين الحين والحين إلى الماضي الجميل حيث ملاعب الطفولة الخالية من أي أذى أو مسؤوليات، المزهرة بالفرح والبراءة، فمما لا يتذكر طفولته تشبخ وراء ظهره المنقلق بهجوم الحياة ومشاعلها ويطنمر أصداءها، ومما لا يبقى ممسكا بهذه الميزة التي تمدنا بالطاقة والعفوية والإيجابية. وتضيف: أنا شخصياً، لم أشعر يوماً رغم تقدم السنين أن الطفل المزروع في وجداني يكبر، فهو منزه عن عبث الإنسان الشائخ وكثره بل بقي محافظ على زهوه وفطرتة. أخبره ك مساء القصص كي يغفو منعماً بدفء المشاعر لذلك نمت هذه الموهبة عندي مع الوقت في حين بقي الطفل في صغير يمدني بالحكايات التي قد لا تنضب. التشكيلية الصايغ لا تلجأت إلى أحاديث لا طائل منها فالمنافسة عندها حافز والحسد فعل مكروه: لا شك أنني أشك في الطبيعة، رغم أجزائي بها توقعني في مطبات أحول تجنبها وقد أنجح مع مرور الوقت. المنافسة الشريفة ضرورية فهي حافز. أما الحسد فهو فعل مكروه يعيق. ولا شك هناك من يحكم دائماً بالسوء أو ينتقد أو عنده مأخذ العكس، وهذه ما يدعوني للاستغراب وربما العكس قد يكون أكثر صحة وشيوعاً. كالقول إن الشاعر قد يكون ولا أجزم مشروع تشكيلي كونه أو مطلق أي إنسان يستطيع تعلم قواعد الرسم وبإمكانه أن يقدم عمل فني خاضع للمواصفات والشروط المطلوبة. ولكن الرسم قد يجد صعوبة التعبير بالحرف والعبارة وربما الفاظه الأدبية والإنشائية غير مطوعة وقد لا تحذمه ببناء هيكلي للقصيدة وحيد الجمل وأشعاري لوحات وخيالات من أحلام هربت من هزيع الليل فحاصرها قلبي المترقب وسجنها في ديوان صباحي بعنوان قميصه الأبيض. قلومي وريشتي طوع أفكارني، بخدما مشاعري، إنهما وسيلتان لنفسي الغاية، وجهان لعملة ثقافية فكرية واحدة. فالمقطوعة الأدبية واللوحة التشكيلية تتناوبان على تلبية ميولي الفنية، فتمت بخدمة الفن والثقافة.

يكون الإنجاز على قدر (التعب). تشرح مراحل صنع المنحوتات الخشبية: بالطبع حفر النقوش والرسومات على الخشب يتطلب مهارة وصبر ودفقة عالية وحذر بالإضافة إلى خيال ودق ورفيع والاهتمام بالتفاصيل. تبدأ برسم الموضوع المطلوب وتخطيطه على القطعة الخشبية ونحدد الأطراف الخارجية ومن ثم نبدأ بالحفر رويداً رويداً وبكل ثانٍ وبعدها ندخل على العمل الأكثر دقة فنمتد التفاصيل بالظهور وعند الوصول إلى الغاية المرجوة نحصل على مجسم خشبي كامل متكامل. تظن الصايغ بان فن الحفر على الخشب هو الأكثر نبضاً وأناقة: ربما هذا العمل الحرفي النحوي هو الأكثر نبضاً وأناقة من كافة الفنون. نحين بان فن تشكيل الباطون هو محاولة لتخفيف الكارثة الإسمتية على حساب البيئة، وذلك من خلال: أظن بعد سيطرة الإسمنت على مساحاتنا الخضراء بشكل فظيع هذا أفضل ما يمكن فعله نحن كفنانين للتخفيف من وطأة هذه الكارثة البيئية بتجميع جدران الباطون الرمادية الباردة وتحويلها إلى لوحات فنية تسبح النظر. أما مراحل تشكيل الباطون تكون على الشكل التالي: تشكيل الباطون هو نوع من أنواع